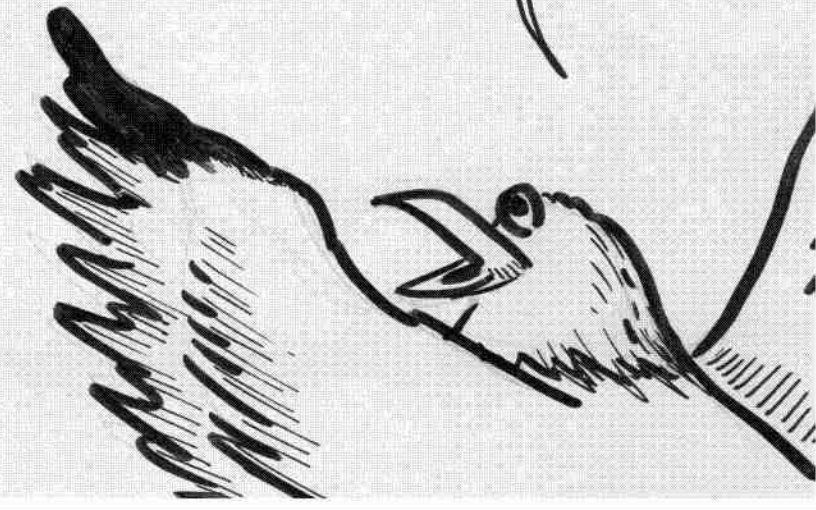


صلاح زينل

اشعجب ماشاركك بالاستفتاء؟!؟

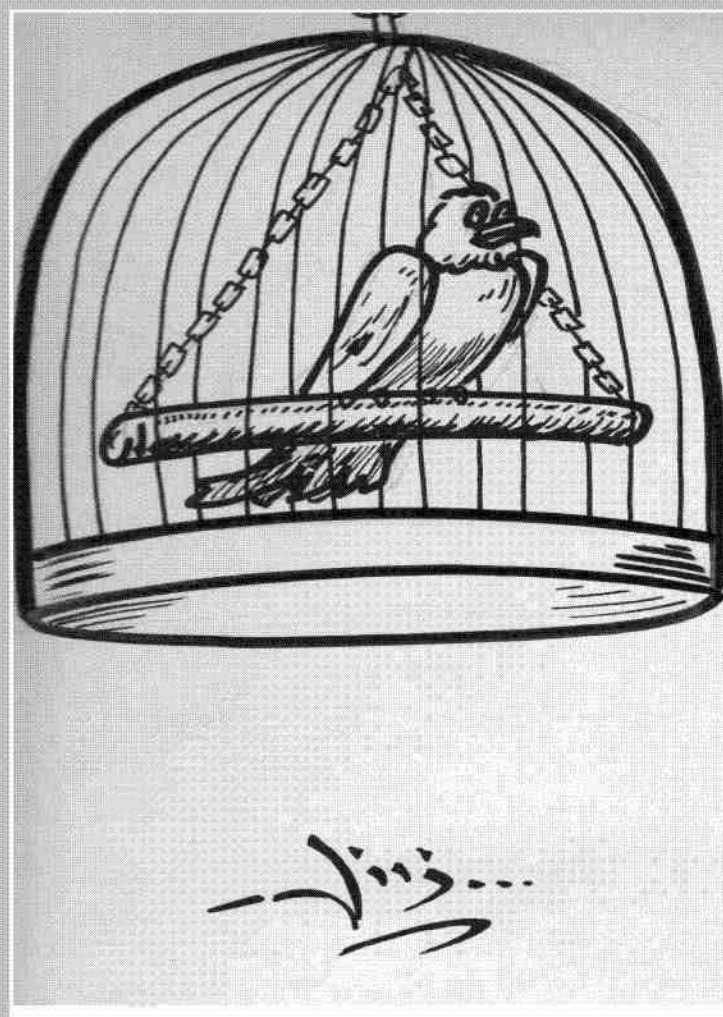


لعنة العراقيين تطارد المرتشئين

حميد الموسوي / بغداد

الحمد لله الذي أنقذنا من محرقة التتبن، وبرائث القول المتوحش، وأمد في عمرنا التكد الغاني لشهيد، ويشهد معنا العالم، وقوف طاغوت العصر وزمرته أذلاء مدانين مهانين صاغرين في قفص الإتهام، ورأينا على أرض الواقع مصداق آيات الله تعالى كيف يهلك ملوكا ويستخلف آخرين، ويذل طغاة ويرفع مستضعفين وأنه يمهل ولا يمهل. آيات محكمات لم يؤمن بسها الطاغوت يوما بسل استخف وتجبر جاعلا من نفسه صنوا وندا الخالق الآيات، ومدبر المعجزات وتماري بغيره حين أضفى على نفسه تسعة وتسعين إسما، واتخذ عباد الله عبدا رقيقا يسومهم سوء العذاب، يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم.

إنها لعنة العراقيين المظلومين التي طارت الطاغية وزمرته الخبيثة، وستظل تطارد درياتهم، وأعوأتهم، وكل من ساهم وشارك وأعان ورضى بتلك المظالم طال الزمان أم قصر؟.. فما هو شرر هذه اللعنات يحرق الأيدي والأفواه التي نهشت عظم هذا الشعب الصابر بعدما فرم الطاغوت وزمرته لحمه وسلخوا جلده وبددوا ثروته طيلة أربعة عقود سود. ويمتد الإنتقام الألهي، ويستطيع تغيير الحدود ليطال شخوصا وشركات ومؤسسات غربا وأوروبين.. وما هي اللجنة المستقلة التي يرأسها 'بول فولكر' والتي اخصت بالتحقيق في برنامج النفط مقابل الغذاء الذي تشرف عليه الأمم المتحدة منذ سنة ١٩٩٦ لغاية ٢٠٠٣ ها هي تكشف عن تورط ٢٢٠٠ شركة أجنبية تعود لـ ٦٠ دولة بتلقي رشواي من النظام السابق لتسهيل تهريب النفط واخرى تقدم الرشاوي للنظام المقيور لقاء تصدير منتجاتها الكاسدة الفاسدة من غذاء ودواء وبيعها لهذا الشعب المظلوم. فضلا عن تلك الشركات والمؤسسات كشف التحقيق عن تورط شخصيات معروفة من نواب وسفراء



إلى عقد التعايش والحرية.. مع التحية

علاء دهلهة / قصر / بغداد

لا يختلف إثنان من أن الكمال لله سبحانه وتعالى وحده، وليس هناك شيء يضاف أو يتعارض مع ما جاء في الكتب السماوية التي أنزلت على الرسل والأنبياء حيث فيها كلام الله الذي أريد له أن يغير من واقع إلى آخر ليرتقى ببني الكبيرة والتي سميت ببلاد الرافدين البشرية لصلاح النفس البشرية ولا خلاف على ذلك.. ولأن أرض العراق التي تمتد بمساحاتها البشرية والتي سميت ببلاد الرافدين مجرد نصوص كتبت على الورق ولم تخضع إلى استفتاء شعبي أو رسمي وكانت تسن بقوة السلطة للحكومات أو الأشخاص وكل من يعارض أحكام هذه الدساتير يكون مصيره الهلاك مثلما كانت على مدى عقود عديدة وبإساءة ودماراً يفتك بأبناء هذا الشعب وكانت كالمريض الخبيث الذي يسري في جسد الإنسان وخاصة الضعيف وصولاً إلى موته.. في حين كانت الدساتير القديمة بنظر صنّاعها قانوناً يرتقي بالإنسان ولكن إلى أين؟.. نحو الهلاك والدمار وزرع الفتن والطائفية وصولاً إلى قتل الأخ لأخيه حسباً بالقيائد الأوحش والضرورة.. كما أتيت العراقيون لسنين بشعارات وأقوال أراد أصحابها أن يكونوا بديلاً لما جاء في تعاليم السماء والشريعة. والتاريخ يذكرنا ولن ننسى ما حدث من ماسي وويلات لهذا البلد الآمن ولا نريد إثارة المواجه لأتباع شملت جميع أبناء هذا الشعب وكل من ظلم

والعقل والتواجد المنتظم في مجالس عزاء العشييرة ودفع 'الواجب' عنه وعن أخوته الذين يكبرهم.. يدفع 'الواجب' في اليوم الأول ويواظب على التهام ما لذ وطاب خلال الثلاثة أيام بواقع وجبتين الغذاء والعشاء وأحياناً الفطور إذا حضر مبكراً.. ولأن 'الأفخاذ' مقسمة إلى 'أفخاذ' ثم تقسم هذه إلى 'بيوت' فقد سعى الرجل بعد أن قدم جهداً متميزاً في المآثم والولام إلى الحصول على المنصب 'السيداي' في 'الفخذ'، أي 'الشيخ' أو 'جبير أخوته'.. وعلى الرغم من هذا الجهد الجهد والمثابرة المنقطعة النظر جاءت حسابات الحقل مخالفة لحسابات السيدر ولكن الرجل لم يستسلم لليأس واصل المسيرة فهناك المزيد من 'الفواتح' فـ'الزرقاوي' و'رفافة' لا يخلون على الإطلاق!.. في جلسة سمر آنا وابن العم بدأ يقىء معاناته أمامي ليستأنس بصنّاحسي وطروحاتي ويبدو أن حجم معاناته قد وصله إلى الحد الذي نسي معه بأن جلسه 'آنا' لا يفهم 'الجك من البك' في أمور العشائر.. لكنني تحاشياً لتعرضه لصدمة، أتت على كوفيته وعقاله وترميه في السباب الشرقي للبحث في 'البالات' عن 'شسورت' وتي شيرت' و'كاسكيتة' وشراء كاسيت منوعات لأغاني مطربي 'عدي' الهابطة.. كنت أجاريه.. كان يعفني دائماً على وجهة نظري التي مفادها أن 'الشيخ' هو الوليد الشرعي للنظام الإقطاعي وعليه فإن من غير الممكن لابل المستحيل أن ترى 'شيخاً' من الطبقة المتوسطة أو دون!.. بشيء من الأفعال المبطن سألني عن السبب الذي يقف وراء تبوء فلان الفلاني منصب 'جبير'، 'الفخذ' الفلاني في عشيرتنا وهو لا

أوراق ساخنة

الورقة الخامسة: القومية واللغة

نزار حنا الديرياني / بغداد

واخيراً حاز الدستور موافقة الشعب، وبموجب الدستور وبفضل من يسمون أنفسهم بالخيرين أصبحنا أو بالأحرى انشطرنا إلى قوميتين وهذا مخالف لجميع الدساتير العراقية وتاريخنا الطويل، القومية الكلدانية ولغتها السريانية والقومية الأشورية ولغتها السريانية، عكس العربية ولغتها العربية، 'الكردي' ولغتها الكردي، 'التركمانية' ولغتها التركمانية' المندانية ولغتها المندانية، 'الارمنية' ولغتها الارمنية. ومن حق هاتين القوميتين المنتشطتين من القومية الواحدة أن تجتمع وتخلق لنفسها حلفاً يسمى 'مجموعة الناظرين بالسريانية' اسوة بالدول الأخرى في المنطقة بالفرنسية، يبدو أن الفلاسفة المشرعين اعتمدوا على النظرية القائلة 'عزت اللغة الإرامية الإمبراطوريتين البابلية والأشورية فاصبحت اللغة الرسمية' هكذا يبدو الممثلين شعبنا أو قوميتنا الواحدة في الجمعية الوطنية ورعاة كناستنا، فاللغة السريانية وكانت لغة غريبة نزلت من الكواكب البعيدة واقتحمت الشجعين الكلداني مقرر إمبراطوريته في جزء من القوش كليل إعادة وحدة كنيسة المشرق.

أوراق ساخنة

أوراق ساخنة

والعناصر التي تراها قاصرة على صنع القرار داخل أروقة الجمعية الوطنية، إلا أننا نرى أن أعضاء الجمعية الوطنية يسودون دوراً وطنياً نحو مسيرة التقدم والإزدهار لبناء عراق ديمقراطي موحد.. وعندما كلفت لجنة صياغة الدستور العراقي الجديد والتي حاولت قسر الدستور أن تضم جميع مكونات الشعب القومية والدينية والسياسية والمذهبية، فقد أخذت على عاتقها صياغة دستور يتلهم وكل مكونات الشعب محاولين أن لا تعاد المآسي والكوارث التي حدثت سابقاً تحت حكم دساتير وقوانين جائرة وأن تصان حقوق أبناء هذا الشعب والصغير.. وأملنا أن يحكم الجميع ولنعض سوية تحت خيمة أسماك العراق.. ليبارككم في عهد هذا البلد ويأخذ بآيديكم لما فيه خير هذا البلد الجريح الذي نجحتم سلكين سلكين الجلائل وأن يجعل في قلوبنا جميعاً مودة ورحمة.. أما الذين أرادوا أن يقدموا أكثر من ذلك وهذا عهدنا بهم لنكهم لم يتمكنوا فأقول لهم إن الطريق أمامكم طويل وهذا ليس بنهاية الطريق، وتمننى أن يكون الخلاف قد أفسد لئود قضية.. ومبارك للجميع عقد التعايش والحرية.. مع التحية.

الانترنت سلعة أم ثقافة

نادرة جانو / ريكان

شروع الإنترنت في مجتمعنا ظاهرة تثير اهتمام الكثيرين وهي ظاهرة تدعو للتأمل والنظر من قبل أهل الفكر والثقافة الانترنت وسيلة علمية وتقنية عالية المستوى تضعك وسط العالم وانت وسط غرفتك وداخل جدران بيتك. الإنترنت عقلية وإنتاجاً هو سمة الثقافة الصناعية الذي تدن له البشرية بتحسينات وتغيرات هائلة اقتصادية واجتماعية هذا ما يدعو إلى التأكيد أن الإنترنت هو على حد سواء خيار ثقافي أنه ظاهرة ثقافية اجتماعية تستوجب شروطاً لانتقالها قبل أن تكون سلعة تباع وتشتري في الأسواق أو ابتكاراً تحيطه هالة من الغرابة التي يستحقها. إن عالمية العلم والتكنولوجيا بدأت تخترق مجتمعنا وتكاد تكيفه أو تضفي عليه صورة لم يألفها الفلكيون اليوم لا يجدون صعوبة تذكر من الوجهة المادية من إضافة الإنترنت إلى مكونات البيت واعتباره من أساسيات البيت وليس كمالياته اما من الوجهة التقنية فالنقاد لا ينقصنا لذا فالعائق تبدأ بالتلاشي بعد أيام من استعماله بحكم الممارسة أو بوجود الاختصاصيين الوطنيين الذين بدأت قدراتهم تتبلور وتتنامى بسرعة بحيث أصبحوا قادرين بمعونته بسيطة الدخول في جوانب معقدة من استعمال الانترنت وبتقنية عالية، إذن ليس هناك مشكلة في فهم تقنية الإنترنت من وجهة نظرنا وانتشاره. المشكلة تكمن في كيفية التعامل معه بذهنية علمية اجتماعية متجددة بحيث يمكن توظيفه في كل طاعات المجتمع وفق أهداف ثقافية علمية ترفيحية اجتماعية واقتصادية غير محددة تتلاءم مع خصوصية عاملنا فطرية تعاملنا مع الإنترنت تحدد

السؤال المصيبة.. والمشخة دون معلم

سامي كاظم / فرج / بغداد

استوفني خبير في أثناء مطالعتي لاحدى الصحف اليومية مفاده ان قوات مشاة البحرية الأميركية عثرت على معمل لتفخيخ السيارات شمالي منطقة 'س' وقبل الخوض في تفاصيل الخبر توجهت الى أحد زملاء الذي كان يجلس الى جانبي يسؤال عن موقع هذه المنطقة؟، فأجابني بالقول 'س' تابعة لمحافظة.. وهي تقع بالقرب من مدينة 'ص' حيث ترتبط معها بشمارق قصير وان 'ص' تعدها من الجهة المقابلة لـ 'س' مدينة 'س'.. كذلك فانها تشتهر بصناعة وزراعة كذا.. وكذا وانها كانت قبل سنين خلقت مركز المدينة 'ص' على الرغم من شحة العمران فيها وانها أنجبت العديد من رجال الفكر والسياسة والصحفيين وأن الصحفي فلان الفلاني هو أحد زملائي وقد تعرفت عليه في عام كذا.. وأنه كان يشدد في كتاباته على ارتفاع أسعار المصوغات الذهبية وأن هذا الارتفاع قد اقترب بقصد أو دون قصد بارتفاع درجات الحرارة التي استجابت ويروج رياضية لازدياد ساعات القطع المبرمج للكهرباء.. أما والدته هذا الصحفي.. والحديث لا يزال لزملي' فانها ترفض رفضاً قاطعاً استخدام شاي الحصة.. وأنها تقتصر في استخدامه على الضيوف فقط.. أما والده الذي يبلغ من العمر ٨٣ عاماً فقط فقد صر على الإقتران بزوجة ثانية تصغره ٥٠ عاماً فقط وذلك لأنه اعتبرها فتاة أحلامه بسبب موقفها من الحكومة واتهامها لها بالترخي في تنفيذ التزاماتها.. وبالفضل فقد تم لهذا الأب ما أراد وأخذ 'مشية' لطلب يد هذه المناضلة وإتمام الإجراءات الأولية ثم الطلب من أهل الفتاة لتحديد الغائب والحاضر فحدد الحاضر بـ ١٠٠ ألف دولار والغائب بمليون دولار